

فيديو ٩٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة الثانية الآيات ١-٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعية تسعه وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة التوبه. اول حاجة انا بعتذر لكم على التأخير - [00:00:04](#)

لان حصلت مشكلة في الابنوب ومش راضي يفتح كان وبعدين الحمد لله يعني ربنا سترها وفتح قبل ما نبدأ اول حاجة يوجد تصحيح ان حد من الاخوة نبهني فعلا انا غلطت غلطة كبيرة في آآ تلاوة احدى ايات سورة الانفال - [00:00:26](#)
انا قرأت الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. لأن هي قرأتها بمد آآ لا يوجد قراءة لها بمد الهمزة الاولى. المد الان خفف الله عنكم.
ده بعض القراءات تمد الهمزة الثانية لكن الاولى ما فيش فيها مد ابدا - [00:00:44](#)

لما اما بنقول ان وقد عصيت. ده لانها اصلا سؤال فيها همزتين. همزة آآ استفهام والهمزة الاصلية الان فبتقول ان وقد عصيت. ازن في سورة يونس. لكن آآ في سورة الانفال هي آآ آآ لا يوجد فيها آآ مد - [00:01:01](#)
الآلية ستة وستين لا يوجد فيها مد طيب خلونا آآ نبدأ بيها اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نقرأ سورة التوبه من اولها
يلا اقرأ معى سورة التوبه - [00:01:23](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافر - [00:01:42](#)
اول حاجة واول سؤال بييجي فين البسمة؟ انت مش قايل لنا في بداية السورة لازم نبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم. ما بسمليتش. لماذا
لم تبسم؟ يعني ليه ما قريتش البسمة - [00:02:21](#)

صحيح مش فعلنا في اول كل سورة لازم نبدأ بالبسمة ما عدا سورة التوبه ليه بقى ؟ فيه سببين. السبب الاول سيدنا علي ابن ابي
طالب كما يرى ان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:37](#)
امان لما فيها من الرحمن. الرحيم. اذا هذه البسمة بسملة فيها امان وسورة براءة هو قال كده براءة يعني سورة التوبه نزلت بالسيف
اذا السورة هنفهم يعني ايه بعدين نزرع بالسيف. احنا هتشوفوا دلوقتي الصورة دي لها طبيعة خاصة جدا - [00:02:50](#)
صورة تبدأ بتبرأ الله سبحانه وتعالي من المشركين. اول كلمة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من براءة هنا يعني ربنا بيتبرأ
ورسوله بيتبرأوا من المشركين. فهي تعتبر بمثابة اعلان حالة حرب - [00:03:12](#)

فمن غير المناسب وانت بتعلن حالة الحرب انك تذكر اسم الله الرحمن والرحيم. زي بالذات واحد رايح يحارب الناس ويقول لهم
السلام عليكم. سلام ايه ما فيش سلام ما يفعش تبدأ بالسلام مع ناس انت رايح تحاربهم - [00:03:34](#)
نفس الكلام ايضا سيدنا عثمان ابن عفان كان يرى وخليل بالك هو ده اللي جمع المصحف. فحتى المصحف بتاعه اسمه المصحف
العثماني. لانه آآ آه اللي جمعه سيدنا عثمان بن عفان - [00:03:48](#)

فسئل انت ليه ما حطتش بسم الله الرحمن الرحيم في اول التوبه. فكان يرى ان التوبه والانفال سورة واحدة. وموضوع وهم واحد
وهو الجهاد في سبيل الله فلا داعي للفصل بينهما بالبسمة. كان يرى انها سورة واحدة - [00:04:03](#)
وقال لك ربما عشان كده لم تذكر البسمة في التوبه. وردت بسملة يعني اشوف بقى لكن هناك بسملة زائدة في القرآن الكريم. فين؟

في سورة النمل. في سورة النمل. لما ملأة سبأ قال - 00:04:23

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم دي بسمة اخرى موجودة في سورة النمل يبقى احنا كده عندنا مية واربعتاشر بسمة يعني دي من نكات العلماء طيب نرجع بقى للاية واحد سورة التوبة - 00:04:39

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين هذه الصورة جزء منها نزل قبل الخروج الى غزوة تبوك وجزء اثناء غزوة تبوك وجزء بعد الرجوع من غزوة تبوك خلاص الصورة دي حول غزوة تبوك. جزء قبل جزء اثناء الغزوة جزء بعد الغزوة - 00:04:56
اول تمانية وعشرين اية نزلوا كلهم بعد الرجوع من تبوك خلاص؟ اخر ما نزل من السورة نزلوا بعد العودة من تبوك. وفيه شوية ايات برضو بعد الايه العودة من تبوك هتتيجي في اخر السورة برضو - 00:05:22

اول تمانية وعشرين اية دول هم اخر ما نزل من السورة ولكن ربنا وضعهم الوحي وضعهم في اول السورة عند ترتيب القرآن بقى ايه في العارضة الاخيرة واول تمانية وعشرين اية دول احنا هندرسهم ياخدوا لهم اخدوا معنا مسلاست سبع آآ حلقات كده ولا حاجة - 00:05:39

هتشوف ان هم بمثابة اعلانات بتعلن اعلانات بتعلن اول حاجة لازم نفهم ان ما حدث هو ان المنافقين بعد تبوك اشاعوا ان ان المسلمين غلبو في تبوك. وانسحبوا وهربوا وانها كانت غزوة فاشلة - 00:06:00

فهذا شجع بعض القبائل على خيانة العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني بنو مدلج وبنو خزيمة اه خانوا العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. دا في بعض الروايات يعني. فالمعلومات لما وصلت - 00:06:25
طبقا لایة الانفال. هم. اصبح من حق المؤمنين. يعني لما وصل المعلومات ان في قبائل نقضت العهد مع المسلمين وبدأت تعنتدي على مسلمين وبدأت تعنتدي على آآ على حلفاء للمسلمين - 00:06:45

اصبح طبقا لایة الانفال تمانية وخمسين اللي هي واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائبين. اصبح من حق المؤمنين انهم ينبذوا اليهم عهودهم - 00:07:02

لانه لن ننتذر حتى نتلقي الضربة الاولى. خلاص. جالنا اخبار ان القبائل دي ناوية تعنتدي في نية للاعتداء يبقو قام لم يعتدوا بعد ولكن عندنا مصادر قوية جدا مصادر استخباراتية وہتشوفوا اثناء - 00:07:20

اه دراسة اه وتدبرنا لسوره التوبه ان كان فيه شغل مخابرات عالي جدا من كل الاطراف يعني هتشوفوا في قصة في اخر السورة الثلاثة الذين خلفوا ان ملك الغساسنة مشرقا لروم زي ما الناس بتقول. لكن ملك الغساسنة في الشام بيبيعت لکعب ابن ما لك في المدينة ويقول له عرفنا ان انت يعني صاحب - 00:07:38

قد جفاك اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام اصدر احكام آآ مقاطعة ثلاثة من الصحابة لتربيتهم يعني آآ عشان هم اخطأوا خطأ كبير. فارسل له واحد يقابله ويدي له جواب ويقول له انا عرفت ان انت ايه ان محمد سابك. الله! طب انت عرفت منين؟ ده انت في الشام - 00:08:05

على بعد آآ عشرين يوم على الاقل. يعني فيه شغل مخابرات فيه ناس موجودة احنا لما يوصلنا من من اجهزة المخابرات بتاعتنا ان هناك من ينوي الاعتداء علينا مش هننتزر - 00:08:25

قال واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. يعني انبذ اليهم الايه؟ العهد بتاعهم وخبرهم عشان تبقو انتم الاثنين على سواء وفاهمين انكم في حالة حرب ما انتوش في حالة سلام - 00:08:41

احنا ما بنخونش عهود طيب النبي عليه الصلاة والسلام ارسل سيدنا علي بن ابي طالب ليعلنها في مكة وقت الحج لما كان سيدنا ابو بكر امير الحج سنة تسعه هجرية. خل بالك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يحج منذ هاجر - 00:08:55

من مكة الى ان فتح الله مكة عليه سنة تمانية هجرية. جه بعدها الحج اللي بعدها. هم. لما خل بالك ان ليه اتفتحت مكة كان فيه صلح الحديبية والمفروض ان النبي ما كانش يفتح مكة ولكن اللي حصل ان المشركين نقضوا العهد اللي بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية - 00:09:16

واعتدوا على خزاعة اللي هم حلفاء النبي و المسلمين ايضا . فالافتراض الهدنة كان فيه هدنة عشر سنوات هم خانوا العهد فخرج النبي عليه الصلاة والسلام ايه وفتح مكة اه لكن اول حج بعد الفتح بعد فتح مكة - 00:09:36

كان ما زال المشركين بيروحووا يحجوا وبيطوفوا عرايا بالبيت ويقولوا الطلبية بتأتمهم بتأمة آآلبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك . تملكه وما قال لك - 00:09:56

ويقولوا نحن غرابة عك عك دى قبيلة يمنية واحنا بيقولوا احنا الغراب احنا احنا الغرابة بتوعهم الناس الغربيين وايضا غرابة معنى الانسان الاسمر او اي يسموه الغراب . طيب . المهم يعني عبادات شركة وكلام فارغ - 00:10:14

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا احب ان احج في ايه في يعني في الوضع ده فارسل ابو بكر يبقى امير الحاج ماشي وارسل علي ابن ابي طالب على ناقته ناقه النبي - 00:10:31

العقبة معروف انها ناقه الرسول عليه الصلاة والسلام ليقرأ على الناس بداية سورة التوبه . اللي فيها اعلانات مهمة جدا للمشركين لأن عادة العرب ان لو زعيم قوم هيبدل عهد او هيعلن انتهاء - 00:10:46

اه عقد معين مع ناس لازم يا بنفسه يقول الكلام ده لأن ده كلام خطير هيترتب عليه حروب . يا اما حد من اولاده النبي عليه الصلاة والسلام ليس له اولاد فارسل اقرب واحد له في اسرته اللي هو ابن عمه وجوز بنته سيدنا علي ابن ابي طالب فارسله على الناقة بتأتمه - 00:11:06

ليعلن نبذ العهود معهم تمام ليه احنا ما عندناش الكلام ده . احنا يعني المفترض النبي كان يوكل اي حد قوله ولكن العرب ده كانت عادتهم فالنبي عليه الصلاة والسلام مش عايز يسيب لهم اي فرصة يتتججوها بها - 00:11:26

ان يقولوا ما كانوا عارفين ان احنا في حالة حرب . احنا لقينا ابو بكر اللي بيقول وابو بكر مش قريبة . لا خلاص خلاص . عمل اللي هم واخدين عليه من الناحية الثقافية - 00:11:43

طبقا لثقافة العرب عمل اللي هم بيؤمنوا به . ما فيش مشاكل . ما دام ده لا يتعارض مع الاسلام . فارسل سيدنا علي بن ابي طالب وقرأ تحت امرة ابو بكر الصديق للحج رضي الله عنهم - 00:11:53

المهم اعلن سيدنا علي يوم الوقوف بعرفة والمشهد كله فيه حجاج الحجاج دول مسلمين ومشركين ايضا . المشركين كانوا بيحجوا عدة اعلانات مهمة . اول اعلان من العام القادر لن يحج الى البيت مشرك - 00:12:07

خلاص دى حجة الوداع بالنسبة لكم . انت مش هتحجوا تاني الا بقى لو اسلمتم فورا من الان لن يطوف بالبيت عريان . مش انت واقفين في عرفة ! وہتنزلوا تطوفوا ! مش هيطوف بالبيت - 00:12:31

واحد عريان ابدا ثلاثة من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد عهده الى مدته . يبقى ما فيش نقد لاي عهود ولا حاجة . خلاص الذي ليس له عهد لو واحد ما عندهش عهد مع النبي - 00:12:48

يعني ده ممكن يحارب فورا النبي عمل له عهد ابتداء من دلوقتي لمدة اربع شهور . يالله . عهد منحة للجميع منحة للجميع عهد لمدة اربع شهور تمام ؟ طيب واخر حاجة لن يدخل الجنة الا مؤمن . اعرفوا بقى يعني خلاص يعني يعني اعقلوا بقى - 00:13:09

يبقى المشرك اللي زعلان او اي انه مش هيجحج تاني ما يزععش ولا حاجة . انت اصلا يا ابني بتضيع فلوسك على الفاضي . حجيت ما حجيتش انت ما لكش جنة اصلا . فما تضيعش وقتك يعني - 00:13:30

بس نقرأ بقى كده براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله . وان الله مخزي الكافرين يعني المشركين اللي ليس لهم عهد اصبح لهم عهد صلح عهد سلام يأمن فيه على انفسهم لمدة اربع شهور - 00:13:40

اللي عندهم عهد عهدهم مكمل عادي جدا طبقا للشروط زي ما هو . ما فيش مشاكل انا هقفز فوق الاية ثلاثة وهقرأ الاية اربعة الاول عشان بس نكمل الموضوع ده الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا . ولم يظاهروا عليكم احدا . فاتموا - 00:14:12 اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين يبقى ما فيش بعد اربع شهور عهود ستكسر الا الا يعني انا اسف العهود اللي ما عندهش

عهد له عهد لمدة اربع شهور وبعد كده انتهي العهد بتاتعه انما اللي عهد له - 00:14:37

انتهي هو اللي محترم اللي عنده عهد مدته طولية العهد دايما بيبدأ بتحديد المدة. هذا العقد من يوم كذا الى يوم كذا عهد الى منته
ري ما هو طالما انه محترم العهد بتاتعه مش بيخونه - 00:14:57

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا ولا اساعدوا حد ضدكم. فاتموا اليهم عهدهم الى منته
ان الله يحب المتقين تمام ليك بعد الاربع شهور دول - 00:15:14

انت افهموا بقى الناس المشركين اللي آآنقضوا عهودهم او عهودهم هتنتهي احنا بنفهمكم بعد الاربع شهور دول هتمشوا وتتلفتوا
حواليكم فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلون المشركين حيث وجدموهم وخذلوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد - 00:15:34
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم اول ملاحظة هنا هو ان احنا فاهمين كويس اسباب هذه الآيات
القوية الشديدة جدا التي تحت على قتال وقتل المشركين - 00:15:59

بس اللي انا مش قادر افهمه هو اسم السورة التوبة يعني صورة بتبدأ هذه البداية العنيفة جدا ليه اسمها التوبة يعني التوبة يعني
الرجوع وتبدأ بدون بسمة خلاص عشان اسم الرحمن واسم الرحيم - 00:16:20

ايه صفتين مش مناسبين لبداية الصورة اللي هو اعلان حرب لن يكون فيه رحمة فيها. براءة براءة من عهود صلح اللي ايه اللي
انتم ما بتحترموهاش للناس اللي ما بتحترمش عودة - 00:16:42

يعني قطع علاقات براءة دي يعني قطع علاقة ازاي التوبة بمعنى الرجوع يبقى مناسب لمعنى البراءة اللي هو القطع مع مع رجوع
ازاي لو نزرنا نزرة سطحية كده لأ طبعا مش مناسبين خالص لبعض اسم التوبة مش مناسب خالص لمعنى براءة - 00:16:58
لكن بشوية فقه بشوية تدبر لو حطيت نفسك مكان المشركين وانت بتهدد عدوك بالشكل ده ويبيقول لك بعد اربع شهور بقى بالضبط
الاربع شهور دول انت هتأمن فيهم على نفسك - 00:17:20

لكن بعدها هتمشي تتلفت حواليك مش هنرحمك. الله! هتفكر اول حاجة. طب اين المفر اين المخرج من هذه الازمة؟ المخرج الوحيد
هو ايه يبقى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين - 00:17:41

المخرج من هذه هذه من هذا الموقف هو التوبة براءة من الله ورسوله يعني براءة من الله وبراءة من رسوله ايضا الى مين؟ الناس
اللي انتم عاهدتهم من عباد الاصنام المشركين عادة تطلق على عباد الاصنام - 00:18:02

انما اليهود والنصارى بيطلق عليهم اهل الكتاب او يطلق عليهم الذين كفروا من اهل الكتاب لكن لا يطلق عليهم وصف المشركين هل
معنى كده انهم مش مشركين؟ لأ مشركين طبعا - 00:18:23

لقول الله تعالى في سورة التوبة ايضا وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم ذلك قولهم بافواههم.
يضا هي قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يوفكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم. احبار اليهود ورهبان النصارى - 00:18:40
اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا يعبدوا الله الا هو سبحانه عما يشركون. اذا هم يشركون. من الناحية
العقائدية اليهود والنصارى مشركين. بالتأكيد. لكن - 00:19:04

لكن اصطلاحا عشان نميهم عن عباد الاصنام واحنا بنتكلم هنطلاق عليهم اسم مختلف. وهو اهل الكتاب او الذين كفروا من اهل
الكتاب. لكن مشركين هنخصصها آآ عباد الاصنام فقط. ده الناحية الاصطلاحية - 00:19:28

الاصطلاح اصطلاح الناس على كذا يعني عشان يساعدوا ايه بعض في ايه في انهم يفهموا بعض. بس. لكن مش مع كده انهم مش
مشركين براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اللي هم ايه عباد الاصنام - 00:19:47
ايه بقى الاعلان؟ الاعلان اهو اسمه فسيحوا في الارض اربع اشهر واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين فسيحوا
يعني ايه سيحوا؟ يسيح. يعني يتحرك على مهله بالراحة كده - 00:20:02

يسيل يعني يجري بسرعة زي السائل السائل يسمى سائل انك لما بتحطه كده على على على سطح مайл بيجري بسرعة. بيجري
بسريعة يسير يعني بيتحرك بيسير لا سريع او ولا بطيء او اي. يبقى يسيل بسرعة جدا. يسير بيتحرك بيسير - 00:20:21

يسبح يتحرك بالراحة بنسميه السائحين هو سائح اللي عشان ماشي كده بالراحة وبيتفرق وآآبعدين يقف كده يقرأ اليافطة دي سائح ماشي على مهله خالص في امان فسيحوا في الارض اربعة اشهر. يعني امشوا وانتم مطمئنين في الارض - [00:20:43](#)
في الارض يعني فين ؟ كوكب الارض يعني ؟ لا الارض يعني البلد او المنطقة اللي احنا عايشين فيها مع بعض هنا فسيحوا في الارض يعني في المنطقة اللي تحت حكم المسلمين - [00:21:07](#)

اللي هي الجزيرة العربية بقت دلوقتي يعني كلمة الارض مش معناها كوكب الارض يا جماعة الارض في القرآن تأتي عادة بمعنى البلد.
يعني فرعون قال ايه ذروني اقتل موسى وليدعو ربها. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض - [00:21:21](#)
بالفساد الارضي هنا يقصد بها ايه ؟ كوكب الارض هو خايف سيدنا موسى ويزهر الفساد في كوكب الارض ؟ لا الارض هنا يعني مصر
البلد بتاعة فرعون بس كده لذلك حتى احنا ترجمناها في ترجمة الجسور - [00:21:42](#)

فسيحوا في الارض اربعة اشهر. مش طبعا هتلاقى ترجمات كتيرة عاملينها ايرث احنا عاملين يعني في الارض. الارض بمعنى البلد
يعني امشوا لمدة اربع شهور زي السائح كده. انتم حاطين في بطنك بطيخة صيفي. بالمصري كده يعني مطمئنين جدا. ما حدش
هيقرب لكم خالص - [00:21:59](#)

بس خلوا بالكم حطوا في زهنكم دايما كده انكم غير معجز الله. واعلموا انكم غير معجز الله. يعني مش هتقدرموا تهربوا من ربنا مهما
كان واعلموا كمان ايه وان الله مخزي الكافرين - [00:22:30](#)

كمان تحطوها في بالكم بقى. ان ربنا لازم في الاخر هيجعل الخزي هو نصيب الكافرين. الخزي هو ايه بقى ؟ الخزي هو الفشل مع
الفشل يعني واحد فاشل ويتفضح فشله قدام الناس. فيبقى نكتة. يبقى مضرب المثل في الخيبة والفشل. عمال يعلن انا هعمل كذا -
[00:22:53](#)

وහعمل كذا وھتشوفوا ويبقى الخزي بقى الناس شوفوا بقى فشوف الاية بتتحكم في المشاعر ازاي انا بقى باقرب قلبي للآيات دي
كلها الاية بتبدأ بطمنة ام انا وتنتهي بزعزعة شف القوة بتاعة الاية - [00:23:20](#)

اقرا بفهمي كده وحاول تشعر بالمشاعر دي. تصور المشاعر اللي طالعة ونازلة بتعمل ايه في القلب بتاع الشخص اللي بيسمع ازاي
هتشعر ان الكلمات نفسها بتحارب مع المؤمنين اسمع كده - [00:23:40](#)

الاطمئنان بقى. فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله اها مخزي الكافرين التصاعد بتاع النبرة عامل
ازاي اسمعوا بقى يا مشركين ويا مؤمنين انتم الاثنين - [00:23:57](#)

الاية ثلاثة بقى اعلان للاثنين واذان من الله ورسوله ثلاثة واذان يعني ايه اذان عشان نشوفك كده الاول يعني ايه اذان اذان يعني
اعلان اذان صلاة الظهر يعني اعلان دخول وقت صلاة الظهر - [00:24:17](#)

واذان بمعنى تأذين. زي كلام بمعنى التكليم هي اصلها تكليم لكن تيجي على وزن كلام تأذين اذان واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين - [00:24:49](#)

ورسوله فان تبتم فهو خير لكم. وان توليت فاعلموا انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم تعال خدها حته حته واذان قلنا
يعنى اعلام من الله ورسوله الى الناس - [00:25:13](#)

ده اعلان من الله ومن رسول الله الى الناس الناس دي يعني ايه يعني كل الناس مؤمنهم وكافرهم النهاردة وانتم متجمعين كده يوم
الحج الاكبر يعني يوم اه اه عرفة - [00:25:38](#)

الحج الاكبر. يعني ايه الحج الاكبر العمرة اسمها الحج العمرة معناها حج خلاص؟ وتسمى احيانا الحج الاصغر عشان ربنا بيعت لها
سمى الحاج هو الحاج الاكبر. خلاص؟ فالحج الاكبر هو عمرة - [00:25:59](#)

وقوف بعرفة وطبعا الايه المشاعر المشاعر اللي هي بتاعة ايه؟ مني وكده الحج الاكبر هو اللي فيه الوقوف بعرفة يوم الحج الاكبر
يعني يوم الوقوف بعرفة خلاص طبعا هناك اراء فيها عشان تبقو عارفين يعني - [00:26:17](#)
لكن انا باخد الرأي ده ان اللازم تحديد يومي. فيه ناس قالوا لي يا جماعة يوم الحج الاكبر يعني موسم الحج كله على بعضه. العرب

كانت تقول آآ مسلا آآ يوم بدر - 00:26:39

يعني يقصدوا به الغزو بما يشمل الايام اللي قبلها واللي بعدها واحيانا يقول لك ايه يوم اه يوم حنين. ربنا قال يوم حنين اذ اعجبتكم كتركم. وحنين كانت معركة يومين او ثلاثة يعني كان على عدة ايام. فمش معناه كأن يوم محمد ألبس هنا لازم يكون يوم محمد. ليه؟ لأن ده اعلان ببداية تاريخ - 00:26:51

لازم يكون بداية تاريخ واضح واضح يوم معين يوم الحج الاعظم اعلان قرأه سيدنا علي بن ابي طالب وقلنا في يوم عرفة عام تسعه هجريا خلاص ان الله ايه الاعلام بقى؟ ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:27:13

يعني يعني الله بريء من عهود المشركين ورسوله ايضا بريء منها. طبعاً لو حدقرأها بالفتح ورسوله يبقى قرأ قراءة قبيحة جداً واخطأ خطأ قبيح جداً. ولو يقصد المعنى ده يكفر به - 00:27:36

ان هنا بيعطف رسول على المشركين مش على الله سبحانه وتعالي. فهو كأن الله يتبرأ من المشركين ومنها الرسول. طبعاً لا. لكن هنا الرسول آآ آآ مرفوعة يعني فاعل. فيبقى ان الله بريء ورسوله ايضا بريء من المشركين. ده معناه - 00:28:00

يبقى اول حاجة. هم. ربنا بريء من المشركين. هم ورسوله بريء من المشركين فان تبتم فهو خير لكم لو تبتم احسن لكم تذكر بقى ايه هنا ان احنا قلنا ان التوبة هي المخرج من الازمة بالنسبة لهم دلوقتي - 00:28:19

لو تبتم احسن لكم ثم يعني هنا الخطاب القرآني خلي بالك حصل فيه التفات الى المشركين ويبقى يكلمهم مباشرة بصيغة المخاطب فان تبتم فهو خير لكم. بعد ما كان بيتكلم معهم بصيغة الغائب - 00:28:46

ان الله بريء من المشركين صيغة الغائب ماشي؟ وبعدين راح ملتفت اليهم وقال لهم فان تبتم بيكلم المشركين فان تبتم فهو خير لكم. مفاجأة. ربنا فجأة بيكلمه مباشرة وبيهددهم بنفسه - 00:29:05

خير لكم مش معناها ان في حاجتين خير لكم. واحدنا قلنا ده افعل تفضيل. يعني حاجتين فيهم خير وحاجة خير اكتر بس ما فيش خير في فده مش معناه ان خير لكم يعني فيه حاجة ان الشرك فيه خير. لا الخير ليس فيه شرك الشرك ليس فيه خير اصلاً. خير لكم هنا معناها - 00:29:27

ان ده الاختيار الوحيد اللي هيخرجكم من الازمة. واي اختيار تاني مش كوييس علشانكم. زي ما اقول لك ايه الجنة احسنت قال لك من النار هل معنى كده ان النار فيها حسن؟ بس الجنة احسن فيها حسن اكتر لا - 00:29:49

معناها ان الجنة اختيارك الوحيد اختيار النار غلط معناها اختيار بتابع النار اختيار وحش اختيار غلط. فمش كل صيغة ا فعل تفضيل هم معناها ان الاقل فيه اي فضل خالص - 00:30:07

خير لكم مش معناها ان فيها اصلا اي خير للشركة. طيب كمل بقى فان تبتم فهو خير لكم وان توليتهم فاعلموا انكم غير معجز الله يعني اذا اه ما تبتتوش اذا لم تتبوا - 00:30:23

وقررتكم انكم تتولوا قررتكم لا تتربوا وتفضلوا وتفضلوا مدینین ضهرکم. للوھی وتنبتوا على الشرک وعلى عبادة الاصنام زنکم على زنکم اعرفوا انکم مش هتقدرروا تهربوا من الله. انکم غير معجز الله - 00:30:48

ثم يلتفت مرة اخرى للنبي عليه الصلاة والسلام ويقول له ايه وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اديهم بقى الاخبار الحلوة بشر هنا تقال تھکما ما فيش في الدنيا بشرى بعذاب اليم دي ما اسمهاش بشرى - 00:31:12

لكن هي تقال تھکما منظرهم عذاب اليم بس في ناس منهم برضو يعني محترمة احترمت عهودها معنا مشركين اه بس محترمين. صحيح عشان كده ربنا استنسن قال ايه؟ الا الذين عاهدتم من المشركين. دول ما تقاتلوا هممش - 00:31:29

احنا قلنا الاية ثلاثة بتبدأ ازاي؟ او الاية ثلاثة بتقول انه انه احنا آآ آآ ما فيش آآ يعني في براءة من الله رسوله يوم الحج الاعظم من ده بايه بقى؟ ده الا يستثنى منهم الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً - 00:31:49

ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدعهم ان الله يحب المتقين. رکزوا معي احنا خلاص قربنا نخلص دي الحلة دي مهمة جدا جدا استثناء من هذا الامر لمشركين وضعهم ايه - 00:32:12

على عهودهم مع المسلمين ولم يخالفوهم محترمین عهدهم معنا. حلو. احنا نحب الناس اللي تحترم عهدها وكمان ولم يظاهروا عليکم احدا. الظاهر يعني القوة التقوية. ومش بيقووا ناس ضدکم. مش بيساعدوا عدو اخر ضدکم. مش - 00:32:28
في الخلف بيذعنوا عدوکم زي ما قلنا بنوا قريظة دعموا الكفار في بدر نقدر نعمل معهم ايه بقى؟ فاتموا اليهم عهدهم الى مدتھم ان الله يحب المتقين عهودکم معهم تحترموها ولا تنقضوها لغاية ما تتم بالكامل - 00:32:45
يجي بقى واحد يتفلسف ويقول لك ايه ودي كتير قوي بتتناقل خلي بالك كل الایات دي منسوجة اي اية فيها موادعة للمشركين مهادنة للمشركين. صلح مع المشركين. كل ده منسوج خلاص حکمه مش وارد دلوقتي - 00:33:10
ليه في ايات بتأمر بقتال المشركين يا سيدی مش كل المشركين. طيب. ايه رأيك بقى ان هذه الایات مسلما الایة دي غير قابلة للنزع يعني ما ينفعش تننسخ اصلا ليه - 00:33:31

ركز معی لأنها معللة بعلة مؤبدة. يعني ايه يعني ربنا بيقول فاتموا اليهم عهدهم الى مدتھم هنقول ربنا ليه ليه نتم عهدهم الى مدتھم؟ فربنا يقول لنا علشان ان الله يحب المتقين. يبقى العلة العلة اللي علشانها احنا لازم نتم العهد الى مدتھ. ان هي دي التقوى. وربنا - 00:33:48

يحب المتقين الله! طب دي تنفح بعد كده ازاى يبقى ان الله لا ان الله لا يحب المتقين مسلما؟ ولا ايه؟ ما ربنا خلاص قال لك ان اتمام العهد الى مدتھ مع الناس المحترمة هي دي التقوى وربنا - 00:34:18
المتقين. اذا الكلام ده غير وارد انه يتغير مش وارد انه يتغير عموما نتوقف هنا الليلة عشان بس ما نطولش عليکم. وبكرة ان شاء الله نكمل. اللهم انا نسألک حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:34:33
لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:34:55

واعجلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك وجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم - 00:35:15
في مرابيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتكم وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:35:41

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتاب - 00:36:07
آآبي كتالوناه او تدبرناه ايد بنصرک المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد - 00:36:27

الاقزى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتلتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم - 00:36:49
ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي - 00:37:14
وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليکم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان کنا من اهل الدنيا - 00:37:34